

برامج دعم المقاولاتية النسوية في الجزائر : دراسة حالة ولاية باتنة Support programs for women entrepreneurship in Algeria: Batna state case study

أمنية بلعيد،* جامعة باتنة 1، الجزائر، البريد الإلكتروني: amina.belaid@univ-batna.dz

تاريخ القبول: 2021/10/04

تاريخ الاستلام: 2021/06/17

ملخص: تهدف الدراسة إلى معرفة دور كل من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة لولاية باتنة في دعم ومرافقة المقاولاتية النسوية، وتم الإعتماد على المنهج التحليلي وبذلك بتوضيح المشاريع الممولة . من خلال هذه الدراسة توصلنا إلى أن الدولة أدركت أهمية المقاولاتية النسوية وخصصت لها العديد من البرامج مرافقة المقاولاتية، ويجب إيجاد سياسة تحفيزية ترغب المرأة في العمل المقاولاتي

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية؛ آليات دعم المرافقة المقاولاتية؛ المقاولاتية النسوية.

تصنيفات JEL: L26

Abstract: The study aims to know the role of the National Agency for Support and Development of Entrepreneurship, the National Agency for the Management of Microcredit and the National Fund for Unemployment Insurance for the Wilayat of Batna in supporting and accompanying women entrepreneurship, and the analytical approach was relied upon by clarifying the funded projects

. Through this study, we concluded that the state has realized the importance of women's entrepreneurship and has allocated many programs to accompany entrepreneurship, and a motivating policy must be found that women want to work in entrepreneurship in light of the problems and obstacles they face.

Keywords: Entrepreneurship; Mechanisms to support entrepreneurship; Feminist entrepreneurship

JEL classifications codes: L26

مقدمة:

شهد العالم مع بداية القرن الواحد والعشرين جملة من التغيرات العالمية السريعة والمتلاحقة والعميقة في أثارها وتوجهاتها المستقبلية ناتجة عن ظاهرة العولمة التي أصبحت تمثل تحديا كبيرا في وجه الدول المتقدمة والنامية على حد سواء. هذه الظاهرة دفعت بمتخذي القرارات إلى إعادة النظر في هيكلية القطاع المؤسساتي الذي كان يعتمد بدرجة كبيرة على المؤسسات كبيرة الحجم وفتح المجال أمام مبادرة القطاع الخاص الذي تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الممثل الرئيسي له، لما لها من قدرة على التأقلم السريع مع التحولات والتغيرات التي يشهدها النشاط الاقتصادي.

سعت الجزائر من خلال المخططات التنموية التي تبنتها وشرعت في تمويلها وانجازها منذ سنة 2001 إلى تحقيق نوع من الإنعاش الاقتصادي وذلك لتدارك التأخر في التنمية الموروث عن الأزمة الاقتصادية (المالية، السياسية والأمنية) التي مرت بها وذلك لبعث الاستثمار والنمو الاقتصادي من جديد، من خلال وضع مجموعة من الهياكل والأجهزة التي تسعى إلى دعم الأهداف التنموية وخاصة فيما يتعلق بالتشغيل والقضاء على البطالة. لكن عالم الاستثمار وخلق مؤسسات خاصة لا يقتصر فقط للرجال وانما مجالا مفتوحا أمام المرأة أيضا، حيث أثبتت الكثييرات من النساء مقدرتهن على العطاء، الإبداع ورفع شعار التحدي والإسهام بشكل كبير في الدفع بالاقتصاد الوطني لاسيما في الجزائر، وهذا من خلال مجموعة من الأجهزة والأليات المدعمة لمؤسساتهن، من أجل التكفل بتطلعات المرأة المقاوله وتقديم كل العون والمراقبة لها على كل الأصعدة.

أ- الإشكالية:

على هذا الأساس يتم طرح الإشكالية التالية
ماهي مختلف أليات دعم ومرافقة المقاولاتية النسوية في الجزائر؟
ج- أهداف الدراسة:

نطمح من خلال هذه الدراسة الوصول إلى الأهداف التالية:
- التعرف على أهم برامج المرافقة المقاولاتية.
-المقاولاتية النسوية.

مراحل المسار المقاولاتي
د- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الموضوع لدور الذي تلعب المرأة المارقة في إحداث فارق في الإقتصاد الوطني، إذا وفرت لها جميع الإمكانيات واعتماد سياسة تحفيزية.
هـ- منهجية الدراسة:

تم الإعتماد المنهج التحليلي لعدد المشاريع الممولة خلال الفترة 2013-2018، بين الذكور والإناث ومقارنتها.
أولاً- التأصيل النظري للدراسة:

1-المقاولاتية:

1-1 تعريف المقاولاتية: أصبح مفهوم المارقة شائع الاستعمال ومتداول بشكل واسع، بعد أن تناول العديد من الاقتصاديين والإداريين مسألة المبادرة الفردية والمارقة، ويعد بيتر دراكر من الأوائل الذين أشاروا إلى ذلك ي سنة 1985 من خلال إشارته إلى تحول الاقتصاديات الحديثة من اقتصاديات التسيير إلى اقتصاديات مقاولاتية (تيفاوي، 2010، صفحة 9).

المقولة هي حركية إنشاء واستغلال فرص الأعمال من طرف فرد أو عدة أفراد عن طريق إنشاء منظمات من أجل خلق القيمة (La violette & Loue, 2006, pp. 25-27).

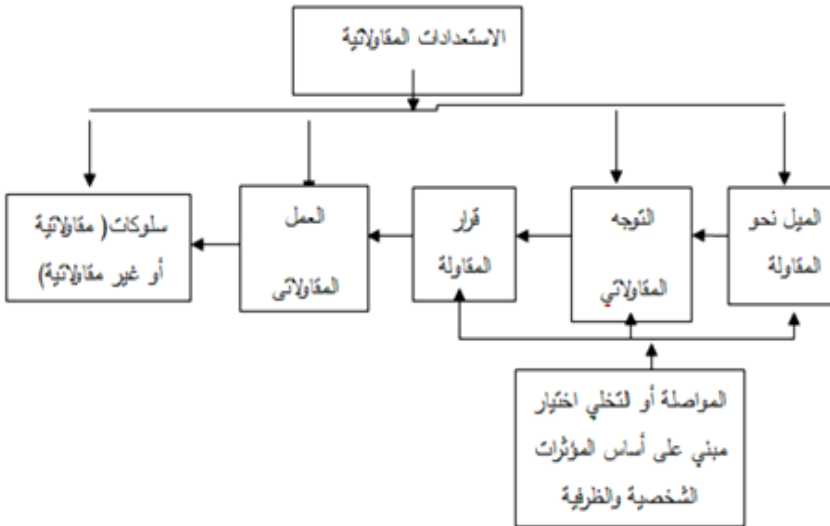
1-2 مراحل المسار المقاولاتي: يتكون المسار المقاولاتي من مجموعة من المراحل

المتسلسلة، نهاية كل مرحلة هي بداية لمرحلة أخرى وهي: (بعيط، 2017، صفحة 6).

المرحلة الأولى: النزعة المقاولاتي (الميل نحو المقولة)، المرحلة الثانية: التوجه

المقاولاتي، وهو قرار الفرد حول احتمال الانتقال في يوم من الأيام نحو العمل المقاولاتي، ويفرق بعض الباحثين بين المرحلتين بوجود فكرة أو مشروع أعمال والشروع الشخصي للفرد في مسار إنشاء مؤسسة. المرحلة الثالثة: تمثل القرار، تعني أن الفرد تقابل مع توجهه المقاولاتي، المرحلة الرابعة: العمل المقاولاتي، تدل على الانطلاق الفعلي (المادي) للنشاط، المرحلة الخامسة: تختلف هذه المرحلة حسب منطق كل صاحب مشروع

الشكل 1: مراحل المسار المقاولاتي



Source: Azedine Tounè, 2003 , p47.

1-3 المقاول:

يعتبر J.B. SAY من أوائل المنظرين إذ اعتبره المبدع الذي يقوم بجمع وتنظيم وسائل الإنتاج، بهدف خلق منفعة جديدة. (Guyot & Vandewattyne, 2008, p. 16)

كما عرف شومبتر المقاول بأنه ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكار، وحسب كل من "Julien" و "Marchesney" فهو الذي يتكفل بحمل مجموعة من الخصائص الأساسية: يتخيل الجديد ولديه ثقة كبيرة في نفسه، المتحمس والصلب الذي يحب حل المشاكل ويحب التسيير، الذي يصارع الروتين ويرفض المصاعب والعقبات وهو الذي يخلق معلومة. (صيابي، 2008-2009، الصفحات 4-5)

غير أن المقاول ليس بالشخص الخيالي وإنما شخصية تتصرف بمفردها وبشكل مستقل "مقاوم، متمرد، ومبدع (Hernandez, 2001, p. 13)

تعددت المقاربات التي تناولت المقاول وهي (بعيط، 2017، صفحة 16):

***المقاربة الوظيفية:** هذه المقاربة التي يمثلها "Shumpeter" من خلال نظريته "التطور الاقتصادي"، هذا الأخير اعتبر المقاول شخصية محورية في التنمية الاقتصادية، يتحمل مخاطر من أجل الإبداع، وخاصة خلق طرق إنتاج جديدة.

***المقاربة التي تركز على الفرد الهادف إلى إنتاج المعرفة:** تركز على الخصائص البسيكولوجية للمقاول مثل الصفات الشخصية والدوافع والسلوك بالإضافة إلى أصولهم ومساراتهم الاجتماعية، وقد سلط weber الضوء على أهمية نظام القيم ودورها في إضفاء الشرعية وتشجيع أنشطة المقاولاتية كشرط للتطور الرأسمالي.

***المقاربة العملياتية أو التشغيلية:** أظهرت القيود المفروضة على المقاربة السابقة،

واقترحت على الباحثين الاهتمام بماذا يفعل المقاول، وليس شخصه.

2-المقاولاتية النسائية:

2-1 ماهية المقاولاتية النسوية: يرى العديد من الباحثين أن عملية تعريف للمقاولاتية

التي تخص المرأة لا تختلف كثيرا عن التعريفات التي تخص المقاول الرجل مما يصعب عملية اختيار التعريف المناسب نظرا لتعدد التعريفات، مع العلم أن المرأة المقاول في تعريفها تشمل مختلف الخصائص التي منحت لها، فالمرأة المقاولاتية يمكن تعريفها بانفرادها في العمل أو برفقة شريك أو أكثر، وقامت بأعمال تأسيسية أو وراثية بحيث ورثت مؤسسة حيث تتحمل مسؤولية بنائها من حيث المالية والإدارية والاجتماعية وهي تساهم يوميا في تسييرها الجاري (.....)، وحسب إحصائيات المكتب الدولي للعمل (istraw) و (bit) أن نسبة مساهمة المرأة هي ثلث الفئة العاملة (بوخمخم وسايبي، 2009، صفحة 3)، وبما أن المرأة الجديرة بأعمال المقاولاتية وذات التمييز والنشاط فلا يمكن الاستغناء عنها أبدا بصفقتها دقيقة في عملها، وطموحة في إبراز ذاتها بمنافس للرجل في قوة وتحدي.

2-2 مميزات وخصائص المقاولاتية النسائية :

2-2-1 مميزات المرأة المقاولاتية: إن معظم الدراسات العلمية التي تخص مميزات

المرأة المقاولاتية أجمعت على أنها: أصغر سنا بالمقارنة مع الرجال، لها خبرة مهنية أقل في تسيير المؤسسات أو قطاع النشاط الذي تشكله، تخضع لفترة بطالة قصد تربية أطفالها أو نتيجة بعض المشاكل العائلية.

أما بالنسبة لخصائص المؤسسات المسيرة من طرف النساء فهي عادة تتميز بالمقارنة مع مؤسسات الرجال أن مؤسسة المرأة أقل سنا وحجما للممتلكات المبيعات أو العمال، إن نشاط

النساء المقاتلاتي يتميز نشاطهن بالنمو المنخفض في القطاعات مثل التجارة بالتجزئة والخدمات، كما تتميز المرأة هنا بعدم خضوعها لشركاء على عكس الرجال.

أما مجال التسيير المتبع فهو يتميز بما يلي: تفضل النساء الهيكل التنظيمي الأفقي مع نمط تسييري مرن وتتجراً للمشاركة فتنقسم السلطة والمعلومة، كما تفضل الأهداف الاقتصادية لأن معظم النساء تعطي أهمية كبيرة للأهداف الشخصية والاجتماعية، كما تخصص المرأة أكبر وقت للأعمال المنزلية بطبيعتها كعنصر أساسي في ممتلكاتها الخاصة وهذا ما يحجب عنها تنمية أكبر لحجم المؤسسة وهذا يسبب عدم المخاطرة في ذلك.

2-2-2- خصائص المقاتلاتية النسوية: ومن أهم هذه الخصائص.

➤ **الخصائص الاجتماعية:** توفر بيئة أسرية تشجعها على الإستثمار، القدرة على التوفيق بين حياتها الخاصة ومسؤولياتها اتجاه المقاتلة، المرونة في التعامل مع العنصر البشري (بوماك، 1989، صفحة 29).

➤ **الخصائص الذاتية :** القدرة على تحقيق النجاح، توفر روح المبادرة، التملك والكفاءة في مجال العمل، توفر روح المخاطرة، القدرة على تحمل المسؤولية والرغبة في الحصول عليها. (عبد الحميد، 2002، صفحة 32)

➤ **الخصائص التنظيمية:** امتلاك خاصية القدرة على التحكم في الوقت وإدارته، المهارة في التنظيم.

➤ **الخصائص الذهنية، والتعليمية:** سرعة الفهم والاستيعاب، مستوى تعليمي مقبول.

1- محفزات المرأة المقاتلة لإنشاء مؤسساتها:

أجريت دراسة بالمغرب حول المقاتلة النسوية، حيث وجدت أن هناك صنفين من العوامل التي تدفع المرأة لإنشاء مؤسساتها الخاصة، هما المحفزات الاجتماعية الاقتصادية، المحفزات الشخصية.

❖ المحفزات الاجتماعية الاقتصادية: النساء تقمن بإنشاء مؤسسات لعدم حصولهن

على عمل ورفع قدرتهن الشرائية وتحسين الظروف المعيشية.

❖ المحفزات الشخصية: وذلك لتحسين نوعية المعيشة وإثراء حياتهن الاجتماعية

بالاتصالات. وحسب دراسة أخرى للنساء المقاولات، وجدت أن الدوافع التي تحفز المرأة

المقولة تنقسم إلى: (Amappe, 2001, pp. 14-15)

- **حوافز مالية:** وهي تخص النساء الشابات المتحصلات على شهادات، واللواتي يمارسن

هذا النشاط بعد نهاية دراستهن أو نتيجة فترة طويلة من البطالة، لكن الأعمال التي تقوم بها

عادة ما تكون في منزلها وغير قانونية؛

- **حوافز مهنية:** وتتمثل في تغيير نشاطها التي كانت فيه أو تختاره كمسار مهني

ثاني؛

- **حوافز تقنية:** وهي التي تخص المقاولات التي لهن خبرة في المجال، ويرغبن في

التحول لقطاع ذو نمو مرتفع.

➤ العوامل التي تعيق المقاولاتية النسوية : من بين العوامل التي تعيق المرأة المقاولاتية:

معظم النساء يشكين من البيروقراطية والفساد بمختلف مشاكله، العمل التجاري يواجه

صعودا وهبوطا في اقتصاد السوق الحر، مشكل الحصول على تمويل من البنوك، أي غياب

الموارد المالية، المنافسة الشديدة بين أصحاب المشاريع والفرص محدودة لهم، نقص الخبرة

في عنصر رأس المال البشري كلما كان هذا الأخير يتكون من أفراد ذو مستوى علمي مرتفع

كلما ساعد ذلك على تنفيذ المهام المطلوبة بشكل أفضل لأنه يتكون من المعارف والقدرات،

غياب نموذج مقاول لتقليده لأن دخول النساء لمجال المقولة كان حديثا، لذلك نادرا ما نجد

نموذج لمقاولات من أجل الإقتداء بهن. وهذا يؤثر على رغبات النساء وتوجهاتهم لاختيار

الدخول في مجال المقولة، غياب الشبكات المفيدة حيث غالبا ما يكون للمرأة شبكة علاقات

ضيقة ومحدودة مقارنة مع الرجل، نقص الوقت بمعنى وجود مهام أكثر استعجاليه، لأنهن

يهتمون بجميع الأعمال المنزلية وتربية الأطفال . مما يعني عدم قدرتها لتطوير مقاولاتها ومؤسساتها، نقص التمويل ينتج عنه استغلال فرص عمل أقل جاذبية، وهذا يؤثر فيها بعد النمو المستقبلي للمؤسسة، كما أنهم مجبرون يوميا على مواجهة الأحكام المسبقة عليهم، سواء كان ذلك من طرف العملاء، الموردين...، نقص التحفيز هو أحد الأسباب. نظرا لثقل الواجبات العائلية التي غالبا ما تعيقهن لتطوير مؤسساتهن (l'ocde, 2004, p. 40)، عدم حصولها على فرص تدريبية مساوية للرجل وعدم تمتعها بالمزايا التي يتمتع بها الرجل مثل سهولة التنقل والجهل بإمكانيات المنافسين، عدم معرفة الأسعار المنافسة في السوق (عصفور، 2009).

بالرغم من وجود مختلف هذه العوائق، إلا أن بعض النساء، استطعن مقاومتها، وحققن النمو مؤسساتهن واستطعن بذلك جذب الممولين وزيادة الإهتمام بهن وتسطير برامج خاصة وتكوينات متخصصة من أجل رفع وتحسين كفاءتهن.

ثانيا- دراسة حالة: آليات دعم ومرافقة المقاولاتية النسوية في ولاية باتنة

1- حاضنات الأعمال:

1-1 نشأة حاضنات الأعمال في الجزائر

تعد تجربة الجزائر في مجال حاضنات الأعمال التكنولوجية متأخرة نوعا ما مقارنة بالدول العربية، حيث لم يتم صدور أي قانون أو مرسوم ينظم نشاط الحاضنات إلى غاية سنة 2003 باستثناء القانون رقم 18/01 المتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصادر في سنة 2001 والذي أشار إلى مشاغل المؤسسات، كما أننا نلاحظ أن المشرع الجزائري قد أخذ بمفهوم مشاغل المؤسسات ومراكز التسهيل، في حين تقتصر المحضنة كشكل من أشكال المشاغل على دعم ومساعدة المشاريع القائمة على تقديم الخدمات فقط،

تجسيدا لمشروع إقامة مشاتل ومحاضن المؤسسات ومراكز التسهيل في الجزائر سعت وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية إلى إنشاء 11 محضنة في كل من الولايات التالية: الأغواط، باتنة، البليدة، تلمسان، سطيف، عنابة، قسنطينة، وهران، الوادي، تيزي وزو، الجزائر. بالإضافة إلى 04 ورشات ربط في كل من: الجزائر، سطيف، قسنطينة، وهران، حيث سيتم تخصيص مبلغ 100 مليون دولار لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لزيادة عدد المحاضن ليلبلغ 20 محضنة.

أما فيما يخص مراكز التسهيل فقد أنشأت وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعات التقليدية 14 مركز تسهيل كمرحلة أولى على مستوى 14 ولاية هي الجزائر، بومرداس، تيبازة، البليدة، الشلف، وهران، تيزي وزو، سطيف، قسنطينة، الوادي، جيجل، الاغواط، سيدي بلعباس، غرداية؛ ثم إنشاء 21 مركز في مرحلة ثانية ليلبلغ عدد المراكز 35 مركز.

تأخذ المشاتل ثلاثة اشكال وهي: (قانون، 2003، صفحة 13)

أ- **المحضنة:** وتتكفل بأصحاب المؤسسات الصغيرة (المشاريع الشبابية)

ب- **ورشة ربط:** وهي هيكل دعم يتكفل بأصحاب المؤسسات في قطاع الصناعة والمهن الحرفية.

ج- **نزل المؤسسات:** ويتكفل بأصحاب المشاريع المنتمين إلى ميدان البحث.

1-2 معايير اختيار المؤسسات للاحتضان: إن اختيار المؤسسات المراد ضمها إلى

الحاضنة مهمة تقتضي البحث عن مؤسسات تحمل صفات ريادية وقدرات مميزة لتكون مثال ناجح في الاحتضان، ويمكن حصر أهم هذه المعايير في: (محمد طالب، 2010، ص 9)

- أفكار جديدة وجيدة، تنمو بسرعة (في غضون ثلاث سنوات تقريبا)، وبحاجة فعلا إلى احتضان.

- قائمة على الابتكارات والمبادرات التكنولوجية وإنتاج منتجات عالية الجودة ذات سوق دائمة.

- قادة على تحقيق التجانس، الترابط والتكامل مع المؤسسات المحتضنة والقائمة.

- تساهم في تأهيل إطارات إدارية وتنمية المهارات الفنية.

- واقعية وقابلية خطة العمل للتحقيق والحصول على التمويل.

الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE: أو الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (Ansej) سابقا : تم إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296، المؤرخ في 8 سبتمبر 1996، وهي هيئة وطنية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتسعى لتشجيع كل الصيغ المؤدية لإنعاش قطاع التشغيل الشبابي من خلال إنشاء مؤسسات مصغرة لإنتاج السلع والخدمات، أما بالنسبة للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بباتنة فقد بدأت عملها سنة 1997. في حين تم إنشاء الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-374، المؤرخ في 16 ديسمبر 2020، ومن شروط الاستفادة من خدمات الوكالة: (المرسوم التنفيذي، 2003)

- أن يتراوح عمر الشاب بين 19 سنة و 40 سنة.
- أن يكون ذو تأهيل مهني و/أو ذو ملكات معرفية معترف بها.
- أن يقدم مساهمة شخصية في شكل أموال خاصة.
- أن يكون مسجلا لدى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل كطالب عمل

أما بالنسبة لصيغ التمويل تعرف الوكالة نوعين من الصيغ: (الوكالة الوطنية ل.، 2020)
التمويل الثنائي و التمويل الثلاثي موضحة في الجدول الموالي تبعا لتعديلات 2011:

جدول 1 : صيغ التمويل المعتمدة من طرف ANADE

التمويل الثنائي						
المستوى الأول: قيمة الاستثمار الإجمالية تقل عن 5.000.000 دج						
المساهمة الشخصية		القرض بدون فوائد (الوكالة)				
50%		50%				
المستوى الثاني: مبلغ الاستثمار من 5.000.001 إلى 10.000.000						
المساهمة الشخصية		القرض بدون فوائد (الوكالة)				
72%		28%				
التمويل الثلاثي						
المستوى الأول: قيمة الاستثمار الإجمالية تقل عن 5.000.000 دج						
القرض بدون فوائد (الوكالة)		المساهمة الشخصية	القرض البنكي			
29%		1%	70%			
المستوى الثاني: مبلغ الاستثمار من 5.000.001 إلى 10.000.000						
قرض بدون فائدة (إعانة الوكالة)		المساهمة الشخصية للمقاول		القرض البنكي		
		مناطق خاصة	المناطق الأخرى			
		28%	1%	2%	71%	70%

المصدر: منشورات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

❖ المزايا الممنوحة في مرحلة الإنجاز :

- الإعفاء من حقوق نقل الملكية المنصوص عليها في المادة 252 من قانون التسجيل، للإقتناءات العقارية المحققة من طرف المستثمرين المستفيدين من إعانة «الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب» من أجل خلق نشاطات صناعية؛
- الإعفاء من جميع حقوق التسجيل فيها يخص العقود التأسيسية للشركات المنشأة من طرف المستثمرين المؤهلين للإستفادة من إعانة « الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب » ؛
- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة بالنسبة لإقتناءات السلع والخدمات المنتجة محليا والتي تدخل مباشرة في إنجاز استثمار خلق أو تمديد نشاط عندما يقوم بها مستثمرون مؤهلون للاستفادة من إعانة « الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب » يمكن للسيارات السياحية الاستفادة من هذا الإعفاء عندما تكون وسيلة أساسية للنشاط تطبيق نسبة 5% على الحقوق الجمركية بالنسبة للتجهيزات المستوردة والتي تدخل مباشرة في إنجاز استثمار خلق أو تمديد النشاط عندما يقوم بها مستثمرون مستفيدون من « الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب »، لا يمكن للسيارات السياحية الاستفادة من هذا الإعفاء إلا إذا كانت وسيلة ضرورية للنشاط

❖ المشاريع الممولة حسب الجنس في الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب باتنة :

عدد المشاريع الممولة حسب الجنسين كما موضح في الجدول التالي:

الجدول 2 : توزيع المشاريع الممولة حسب الجنس خلال الفترة 2013-2018.

المجموع	2018	2017	2016	2015	2014	2013	السنوات
3987	274	150	509	870	1137	1047	ذكور
257	20	17	20	57	83	60	إناث

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية باتنة

نلاحظ من خلال الجدول ان اغلب المشاريع الممولة من طرف الوكالة يعود للذكور، حيث بلغت مجموع 3987 مشروع واما الاناث 257 بمشروع وهي حصة ضئيلة بالنسبة للذكور وهذا يبين أن فئة الذكور هي اكثر اقبالا الى الوكالة لاجل تمويل مشاريعهم وتجسيد افكارهم على ارض الواقع

• **الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM):** أنشئت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004، وهي هيئة ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، توضع تحت سلطة رئيس الحكومة ويتولى الوزير المكلف بالتشغيل المتابعة العملية لمجمل نشاطاتها وفقا لأحكام هذا المرسوم. (الوكالة الوطنية، 2004)

يتضمن الدور الرئيسي للوكالة في تقديم الدعم والاستشارة والمرافقة للمبادرين وضمان المتابعة لإنجاح مشاريعهم المجسدة في المناطق الريفية والحضرية عن طريق تشجيع العمل الذاتي والمنزلي؛ وخاصة لدى فئة الإناث، وتنمية روح المقاولاتية التي تسعد الأفراد على اندماجهم الاجتماعي، وبصفة عامة فإن هذا الجهاز موجه إلى الفئات الذين يبلغون سن 18 سنة فما فوق، والذين لا يمكنهم الاستفادة من القرض في إطار المؤسسات المصغرة،

وذلك بسبب شرط السن أو التأهيل أو بسبب القدرة المالية الشخصية، وتشرف الوكالة على تسيير صيغتين للتمويل موضحة في الجدول الموالي:

الجدول 3: صيغ التمويل ANGEM حسب تعديلات 2011

تمويل شراء مواد أولية		
قرض لا يتجاوز 100.000 دج		
المساهمة الشخصية	القرض بدون فوائد (الوكالة)	
0 %	100 %	
قرض لا يتجاوز 250.000 دج (الجنوب)		
المساهمة الشخصية	القرض بدون فوائد (الوكالة)	
0 %	100 %	
التمويل الثلاثي لا يتجاوز 1.000.000 دج		
كل الأصناف: نسبة الفائدة 5% من النسبة التجارية مناطق خاصة (الجنوب و الهضاب العليا)		
القرض بدون فوائد (الوكالة)	المساهمة الشخصية	القرض البنكي
29 %	1 %	70 %
كل الأصناف: نسبة الفائدة 10% من النسبة التجارية (بقية المناطق)		
القرض بدون ففدة (الوكالة)	المساهمة الشخصية للمقاول	القرض البنكي
28 %	1 %	70 %

المصدر: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

بالنسبة لمراحل المرافقة في الوكالة فهي تماثل تلك المعتمدة في ANADE، إلا أن ما يميزها أنها تركز على التكوين عبر ثلاثة أنماط:

- بالنسبة لـ TRIE (كيفية خلق وإشياء فكرة مؤسسة، انجاز مخطط عمل، التأكد من صحة الفكرة)

- بالنسبة ل GERM، CREE: (أساسيات التسيير الأفضل للمؤسسة، المؤسك2ة والعائلة، العمال والإنتاجية، التسويق، التمويل، التخزين، المحاسبة والتخطيط).

- بالإضافة الى اختبارات المصادقة على المكتسبات المهن

❖ عدد المشاريع الممولة حسب الجنس في الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر باتنة :

تتطور عدد المشاريع الممولة لكلا الجنسين كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول 4 : تطور عدد المشاريع الممولة حسب الجنس

2018	2017	2016	2015	2014	2013	
434	522	171	568	1201	1751	ذكر
1037	1307	439	1422	2169	2317	أنثى

المصدر: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر باتنة

من الجدول نلاحظ أن كلا الجنسين يحضنا من دعم الوكالة، إلا أن النسبة الغالبة راجعة إلى الاناث ففي سنة 2013 تم تمويل 2317 مشروع للاناث أما الذكور 1751 مشروع وفي سنة 2018 1307 مشروع للاناث و522 مشروع للذكور وهذا يدل على ان فئة الاناث طلباتهم المقدمة تفوق الذكور وكذلك ان تمويل من طرف الوكالة وخاصة صيغة شراء المواد الاولية تتلاءم مع احتياجاتهم وقدراتهم وخاصة الماكثات في البيت وكذلك نجد الوكالة تقوم بتدعيم المقاولاتية النسوية بكثرة .

الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC): أنشئ الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 94-188 المؤرخ في 6 جويلية 1994، يتضمن القانون الأساسي للصندوق، الذي يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي ويوضح تحت وصاية الوزير المكلف العمل والتضامن الاجتماعي (رسمية، 1994، صفحة 6)، وقد وقام الصندوق باستحداث جهاز لإحداث وتوسيع النشاطات من طرف البطالين أصحاب المشاريع البالغين 30 و 50 سنة، والذي أنشئ بمقتضى المرسوم الرئيسي رقم 03-514 المؤرخ في 30 ديسمبر 2003، يستفيد منه كل شخص يبلغ من العمر ما بين (30) وخمسين (50) سنة؛ بالإضافة الى الشروط السابقة الذكر بالنسبة للوكالتين السابقتين.

ويقوم الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بتمويل المشاريع بالاعتماد على صيغة التمويل الثلاثي، وهذا وفق الهيكل المالي الموضح في الجدول التالي :

جدول 5: الهيكل التمويلي لتمويل المؤسسات المصغرة من طرف CNAC.

التمويل الثلاثي		
المستوى الأول: قيمة الاستثمار الإجمالية تقل عن 5.000.000 دج		
القرض بدون فوائد (الوكالة)	المساهمة الشخصية	القرض البنكي
29%	1%	70%
المستوى الثاني: مبلغ الاستثمار من 5.000.001 إلى 10.000.000		
قرض بدون فائدة (إعانة الوكالة)	المساهمة الشخصية للمقاول	القرض البنكي
28%	2%	70%

المصدر: منشورات الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

أما عن المرافقة الشخصية للمقاول فتتم عبر مجموعة من المراحل تشبه تلك المعتمدة من طرف الوكالتين السابقتين.

❖ المشاريع الممولة في الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة باتنة :

يتم توزيع عدد المؤسسات المنشأة لكلا الجنسين كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول 6: عدد المؤسسات المنشأة حسب الجنس

2018	2017	2016	2015	2014	2013	
179	166	354	545	505	577	ذكور
42	28	65	79	55	49	إناث

المصدر: الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة باتنة

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد المؤسسات المنشأة تعود بنسبة كبيرة إلى الذكور مقارنة بالإناث.

في سنة 2013 عدد المؤسسات المنشأة للذكور 577 لتتخفص إلى 166 في سنة 2017 لتعود إلى الإرتفاع في سنة 2018 ب 179 ،أما فيما يخص الإناث في سنة 2013 49 لتتخفص في سنة 2017 إلى 28 لتعود إلى الإرتفاع في سنة 2018 لتصبح 42 وهذا راجع إلى رغبة الشباب في الإنخراط في هذه الوكالة نظرا لتسهيلات والمساعدات التي تقدمها .

خاتمة:

رغم إدراك الحكومة الجزائرية لأهمية ودور المقاولاتية النسوية في الاقتصاد الوطني، من خلال إنشاء هياكل تهتم بدعم مؤسساتها وتأهيلها في مختلف قطاعات النشاط الاقتصادي، إلا أنه لن يكون عملاً سهلاً وتكفلاً تاماً في ظل العديد من المعطيات، الرهانات والتحديات، على رأسها كفاءات وضع آليات واستراتيجيات خاصة بتحفيز المرأة للولوج في عالم الاستثمار دون تردد أو خوف لا سيما في ظل الأحكام المسبقة على فشل المرأة وعدم قدرتها على تسيير مشروعها، وأكثر من هذا رفض المجتمع - الذكوري بامتياز - لمشروعها وما يسلطه من ضغوط نفسية على المرأة ابتداءً من العائلة، فريق العمل وباقي المتعاملين في نفس الحقل الذي تنشط فيه.

قائمة المراجع:

Amappe, o. (2001). *étude d'identification d'activité économique potentielles pour les femmes au maroc*. maroc: amappe et oxfam quebec.

Guyot, J.-L., & Vandewattyne, J. (2008). *Les logiques d'action entrepreneuriale* (Vol. 1 er édition). Bruxelles: édition de boeck.

Hernandez, M. (2001). *l'entrepreneuriat: approche théorique*. paris: edition l'harmattan.

La violette, E. M., & Loue, C. (2006). Les compétences entrepreneuriales. *8ème congrès international francophone (cife PME) M internationalisation des PME et ses conséquences sur les stratégies entrepreneuriales* (pp. 25-27). Suisse: Haute école de gestion Frigourg.

l'ocde, R. d. (2004). *Entrepreneuriat: Question et actions à mener*. istambul: 2ème conférence de l'OCDE des ministres en charge des PME, promouvoir l'entrepreneuriat et les PME innovantes dans une économie mondiale M vers une mondialisation plus responsable et mieux partagée 3-5 juin.

Rajmison, s. (1995). *Femmes entrepreneurs et dynamique: entrepreneuriat cas de madagascar* "d'après: les facteurs de performance de l'entreprise". paris: edition aupelf jaunlibbey.

- العربي تيفاوي. (2010). دور حاضنات الأعمال في بناء القدرة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كنموذج للمقاولاتية. *مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول: المقاولاتية وفرص العمل 6-8 أبريل (صفحة 9)*. بسكرة: جامعة محمد خيضر.
- المرسوم التنفيذي. (6, 09 2003). 2.-0. المادة 2.
- أمال بعيط. (2017). برامج المرافقة القاولاتية في الجزائر -واقع وافاق- دراسة حالة Ansej, Angem, Cnac لولاية باتنة -محضنة سيدي عبد الله لولاية الجزائر العاصمة- (أطروحة دكتوراه). 6. كلية العلوم الإقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، باتنة: جامعة باتنة 1.
- رسمية، ج، (1994). جويلية. (6) القانون الأساسي للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة. المرسوم التنفيذي رقم 84-188.
- صندرة صياي. (2008-2009). سيرورة إنشاء المؤسسة، أسالي المرافقة. قسنطينة: دار المقاولاتية.
- عبد الفتاح بوخمم، وصندرة سايب. (2009). دور المرافقة في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة: واقع التجربة الجزائرية. المؤتمر الثاني: القضايا الملحة للإقتصاديات الناشئة في بيئة الأعمال الحديثة 14-15 أبريل (صفحة 3). الأردن: الجامعة الأردنية .
- عصفور، أ. (2009). *المقاولات النسائية عوائق عابرة للحدود*, Retrieved 23, 2018, from www.fursan.com
- قانون، أ. (26 02 2003). المادة 2 العدد 13.
- كليفرود بوماك. (1989). *أسس إدارة الأعمال الصغيرة*. الأردن: مركز الكتاب الأردني.
- للقرض المصغر الوكالة الوطنية. (22 01 2004). المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المتعلق بإنشاء والمحدد لهيكل .
- محمد طالب بن. (2010). الحاضنات الصناعية ودورها في دعم وتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة 14-15 مارس 2010 *الملتقى العربي للصناعات الصغيرة والمتوسطة*. (9 p)، الجزائر.

مصطفى أبو ناعم عبد الحميد. (2002). *إدارة المشروعات الصغيرة*. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

منشورات, ا. (2020, 12 6). *دليل إنشاء مؤسسة*. Retrieved 01 15, 2021, from الوكالة الوطنية , لدعم وتنمية المقاولاتية / <https://promoteur.ansej.dz/>